

السير في مسار محدد باستخدام السيارة (Vehicle transects)

تعتبر هذه الطريقة مفيدة في معرفة ما إذا كانت الحشرات الكاملة تتواجد في مساحة كبيرة مثل السهول الرملية أو داخل مساحات شاسعة من الكساء الخضري. ويتم التقدير العددي عن طريق عدد الحشرات الكاملة التي تتواجد في مسار العد. أما بالنسبة للحوريات فمن الصعب جداً مشاهدتها أثناء تحرك السيارة، ومن الأفضل لتحقيق ذلك استخدام طريقة المشي علي الأقدام.

ويمكن عمل التقديرات العددية للحشرات الكاملة من السيارة بالنظر من خلال النافذة الأمامية، وعد أفراد الجراد المتطاير أمام السيارة في حدود عرض يساوي عرض السيارة، وهو في أغلب الأحوال ١,٥ متر (انظر شكل ٨). ولا بد أن تتحرك السيارة علي السرعة البطيئة، كما يجب أن يكون اتجاه السير عكس اتجاه الرياح أو متعامد عليه، وذلك لتقليل أعداد الحشرات التي يتم عدها أكثر من مرة. وسوف تتطاير معظم الحشرات الكاملة المتواجدة أمام السيارة إذا كان الجو مشمس ودرجة الحرارة أعلى من ٢٠°م وسرعة الرياح أقل من ٦ م/ث (٢٠-٢٥ كم/س) ويلاحظ أن قيادة السيارة بسرعة كبيرة (تتجاوز ٥ كم/س) لا يعطي الحشرات الكاملة الفرصة لإن تطير، مما يدفعك علي الاعتقاد بعدم وجود الجراد. ويجب أن يتم قياس المسافة المقطوعة (طول مسار العد) وذلك باستخدام عداد المسافات بالسيارة. وينبغي أن يكون طول هذه المسافة ١ كم علي أقل تقدير.

ويجب أن يتم تدوين النتائج المتحصل عليها خلال المسح باستخدام السيارة في خانة الملاحظات التابعة لنقطة التوقف في استمارة منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بمسح ومكافحة الجراد الصحراوي، ويذكر ببساطة عدد الجراد الذي شوهد في المسافة (كم) المقطوعة، وعلي سبيل المثال ١٠ جرادات / ١ كم.

ويمكن أيضا استخدام السيارة في تقدير أحجام الأسراب المستقرة والمجموعات الكبيرة من الحوريات (ارجع إلى الجزء الخاص بأحجام الأسراب والمجموعات في صفحة ٤٣). وكذلك تستخدم السيارة في تعيين حدود الأهداف التي علي شكل مُجمعات تحتوي علي مجموعات متعددة من الحوريات أو الأسراب المبعثرة بهدف مكافحتها (ارجع الي صفحة ٥١ في الخطوط التوجيهية الخاصة بالمكافحة).

سؤال يتكرر طرحه - رقم ٥ (لمعرفة الإجابة انظر صفحة ٥٤)

إستخدام السيارة في عملية المسح يبدو أسهل وأسرع، لماذا إذن لاتستخدم السيارة فقط في مسح الجراد ؟

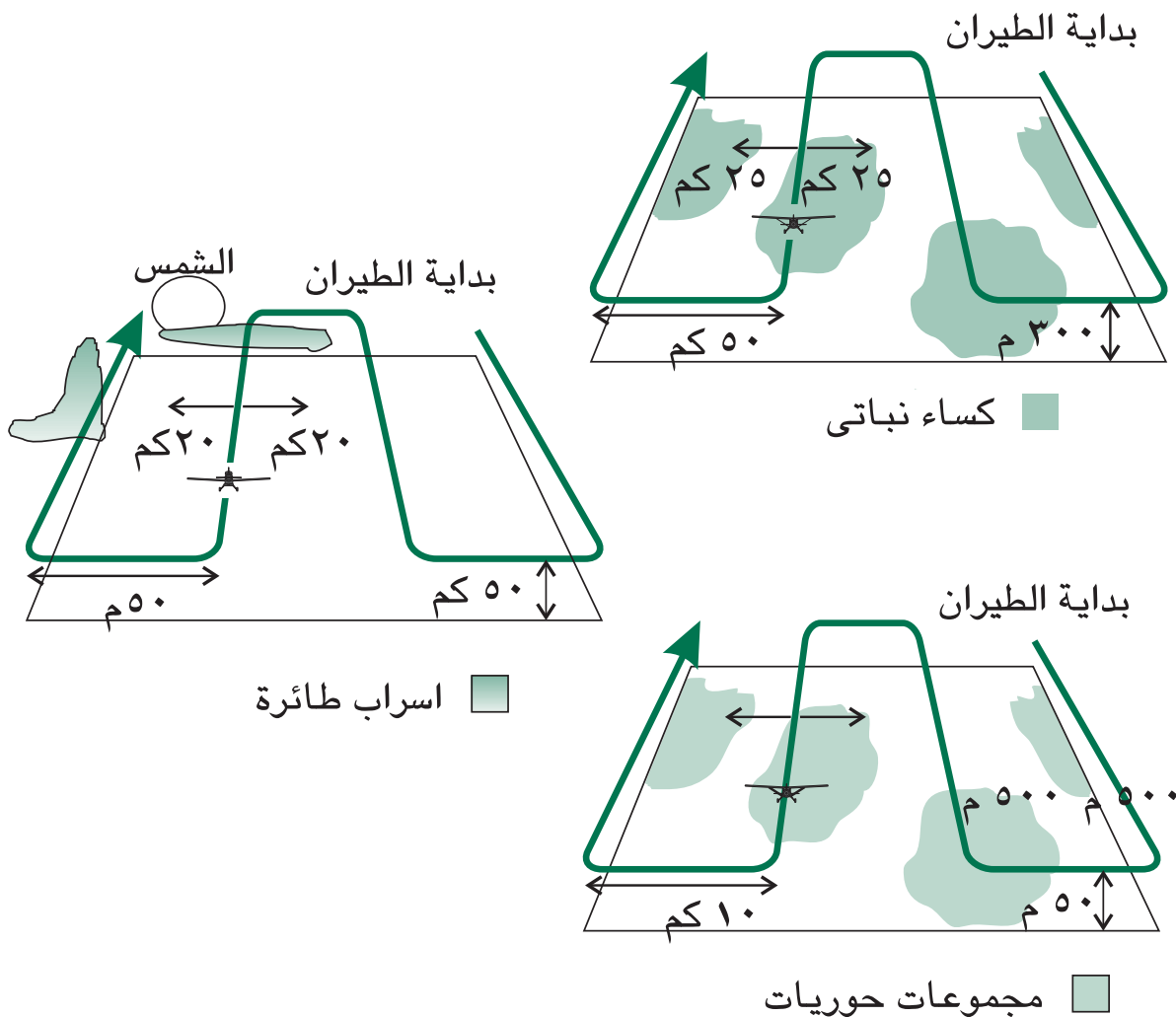


ملخص لكيفية إجراء المسح باستخدام الطائرات :

لاكتشاف المناطق الخضراء:

- قم بالطيران الي ارتفاع ٣٠٠ م فوق سطح الأرض
- اجعل المسافة بين مسارات الطيران ٥٠ كم
- قم بإجراء المسح في بداية ووسط ونهاية الموسم الممطرة.
- لاكتشاف الأسراب ومجموعات الحوريات:
- قم بالطيران علي ارتفاع ٥٠ م فوق سطح الأرض.
- اجعل المسافة بين مسارات الطيران من ١٠ كم (في حالة المجموعات) الي ٥٠ كم (في حالة الأسراب)
- يجب أن لا تتجاوز مدة إجراء المسح عن ٣ ساعات في المرة الواحدة

شكل ٩. كيفية إجراء عملية المسح باستخدام الطائرة ثابتة الجناح.



المعلومات اللازم جمعها

- إحداثيات المناطق الخضراء
- إحداثيات أى أسراب أو مجموعات حوريات

المسح باستخدام الطائرات ثابتة الجناح

تستخدم الطائرات ثابتة الجناح بصفة رئيسية في تعيين مناطق الكساء النباتي الأخضر من الجو (انظر شكل ٩). ويمكن أن تستخدم أيضاً في كشف الأسراب ومجموعات الحوريات أثناء فترات النشاط الزائد للجراد. وأنسب أنواع الطائرات ثابتة الجناح التي تستخدم في تعيين المناطق الخضراء هي تلك الطائرات ذات الأجنحة المرتفعة حيث تسمح بمجال رؤية أفضل. أما الطائرات ذات الأجنحة المنخفضة فتكون أكثر ملائمة عندما ينبغي علي المراقب أن ينظر فوق الأفق لكشف الأسراب. ويجب تجنب الطيران لأكثر من ثلاثة ساعات حتي لاتقل كفاءة عملية البحث. ويحتاج هذا الأمر إلى طيارين ذوي خبرة ولهم دراية بالتضاريس الأرضية وأن يكونوا مدربين علي كيفية إجراء المسح الجوي للجراد.

ويفضل عند إجراء مسوحات الكساء النباتي أن يتم في بداية الموسم الممطرة وذلك لكشف أول المناطق التي أصبحت خضراء. ويمكن تكرار عملية المسح خلال منتصف الموسم ومرة أخرى في نهايته. وتستخدم النتائج المتحصل عليها من هذه المسوحات لتحديد أي المناطق التي تحتاج الي فحص بالوسائل الأرضية. ويمكن رسم خريطة للمناطق الخضراء وذلك بالطيران في خط مستقيم علي ارتفاع ٣٠٠ م من سطح الأرض. ومن الممكن أن تصل الرؤية تحت الظروف الجوية الصافية الي حوالي ٢٥ كم علي كلا جانبي الطائرة عند هذا الارتفاع. وينبغي علي الطيار أن يطير في خط مستقيم حتي يبلغ نقطة سبق تحديدها، ثم ينحرف بالطائرة بزاوية قائمة (٩٠°) يمينا (أو يساراً) عندئذ يطير لمسافة ٥٠ كم ثم ينحرف بالطائرة بزاوية قائمة ٩٠° يمينا (أو يساراً) لبدأ المسار الثاني. وبهذه الطريقة تكون المسافة بين كل مسار والآخر ٥٠ كم، أي أن المسافة التي يحدثها انحراف الطائرة حوالي نصف درجة مربعة. وعند إجراء عمليات المسح للكشف عن الأسراب الطائرة، ينبغي أن تتم في أكثر الأوقات احتمالاً لمشاهدتها، أي من حوالي الساعة العاشرة صباحاً الي حوالي الساعة الخامسة. وعلي الطيار أن يطير علي ارتفاع ٥٠ متر فوق سطح الأرض، حتي يكون أقصى عدد من الجراد فوق خط الأفق، ويبدو للناظر بما يشبه الدخان. وإذا كان الطيار يطير علي ارتفاعات أعلي، فقد تري الأسراب عند النظر إلى اسفل اتجاه الشمس. ويمكن مشاهدة الأسراب متوسطة الكثافة من الطائرة حتي حوالي ١٠-٢٠ كم، وقد تصل الرؤية الي ١٢٠ كم عندما يكون الطيران علي مستوي أعلي تحت ظروف مثلي. وحتى لانخفق في إدارك الأسراب فمن اللازم القيام بعملية مسح لنفس المنطقة كل ثلاثة أو أربعة أيام، وكذلك فحص المناطق المجاورة لعدة أيام متعاقبة.

أما عمليات المسح للكشف عن مجموعات الحوريات، فيجب أن تتم في الصباح الباكر أو في الفترات المتأخرة من بعد الظهر. ومن السهل مشاهدة مجموعات الحوريات من الجو عندما تكون في جماعات كثيفة. وينبغي علي المراقب أن ينظر أمام وإلي جانب الطائرة. ومن الصعب مشاهدة مجاميع الحوريات عندما يكون الكساء النباتي متواصل أو وافر النمو مثل الأشجار والشجيرات كثيفة الأغصان، والكتل العشبية. أما في غير ذلك، حيث تكون هناك نباتات قصيرة وقليلة أو في المناطق التي بها اشجار وشجيرات متفرقة فيمكن مشاهدة مجموعات الحوريات من الطائرة علي ارتفاعات تصل إلى حوالي ٥٠٠ متر. ومجموعات الحوريات في أعمارها المبكرة وأثناء زحفها تكون أقل وضوحاً من التجمعات أو مجموعات الحوريات في أعمارها الأخيرة. وقد يكون من المفيد القيام بعملية طيران تمهيدية لتحديد إمكانية رؤية المجاميع من الجو. وعن إجراء مثل هذه المسوحات للبحث عن المجموعات ، ينبغي علي الطيار أن يطير في خطوط متوازية يبعد كل منها عن الآخر حوالي ١٠ كم.

سؤال يتكرر طرحه - رقم ٦ (معرفة الإجابة انظر صفحة ٥٤)

ماهو الدعم اللوجستي (نقل - ايواء - تموين - خدمات ...) والمعدات الإضافية اللازمة في عمليات المسح الجوي باستخدام الطائرات ثابتة الجناح؟

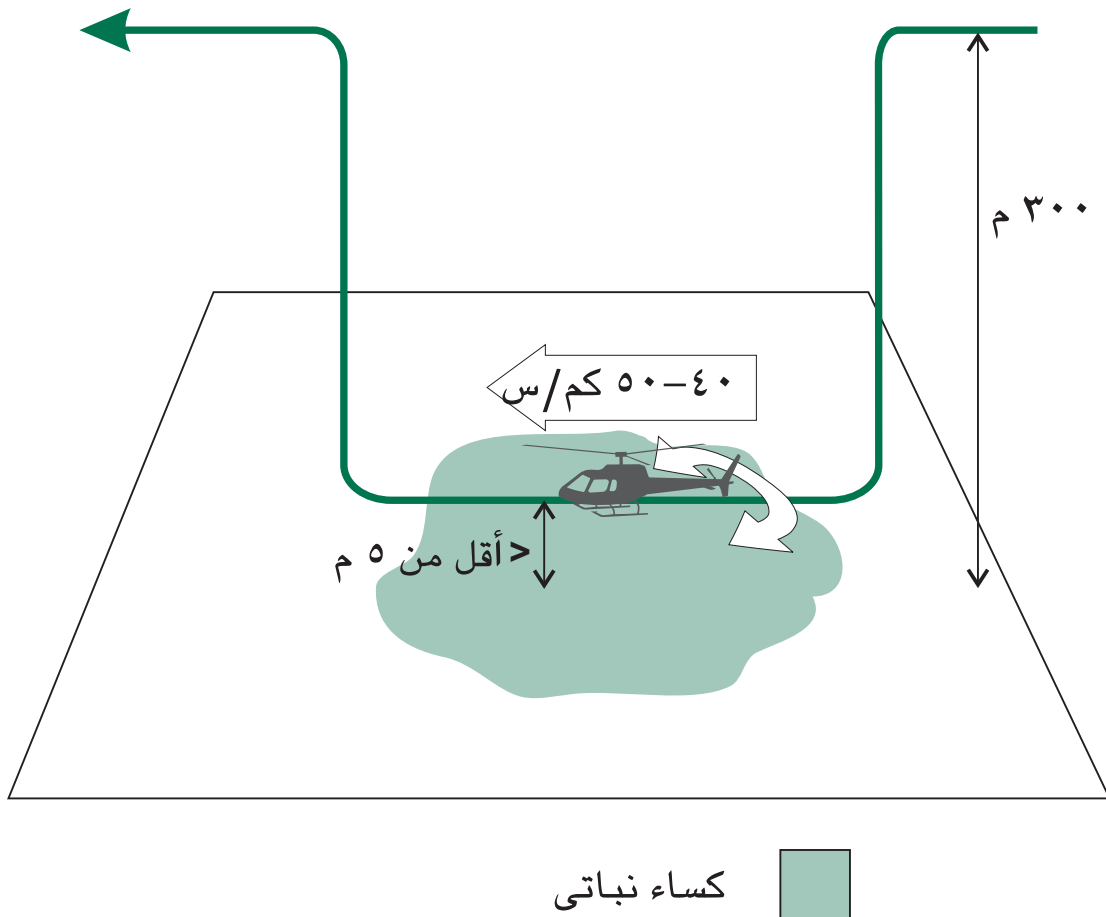


ملخص كيفية إجراء المسح باستخدام الطائرات العمودية (الهليكوبتر):

لكشف المناطق الخضراء والجراد:

- قم بالطيران علي ارتفاع ٣٠٠ م فوق سطح الأرض
- اجعل المسافة بين مسارات الطيران ٥٠ كم
- قم بالطيران تجاه المناطق الخضراء، وحافظ علي مستوي ارتفاع الطيران عند ٥ م أو أقل فوق سطح الأرض
- اخفض سرعة الطائرة الي ما بين ٤٠-٥٠ كم/ساعة وأدر الذيل من جانب إلي آخر
- انظر تجاه مؤخرة الطائرة لملاحظة الجراد الطائر
- يفضل الطيار الماهر من ذوي الخبرة بالنواحي الزراعية

شكل ١٠. كيفية إجراء المسح باستخدام الطائرة العمودية.



المسح باستخدام الطائرات العمودية (الهليكوبتر)

تستخدم الطائرات العمودية (الهليكوبتر) في التعرف من الجو على المناطق الخضراء وإصابات الجراد مثل الأسراب أو مجموعات الحوريات، حيث تقوم بإثارة الأعداد المتوسطة والكبيرة من أفراد الحشرات الكاملة ودفعها للخروج من النباتات. وتستخدم الطائرات العمودية أيضا في التحقق من صحة البلاغات غير المؤكدة عن وجود إصابات ببعض المناطق، كما يمكنها زيارة المناطق التي يصعب الوصول إليها بالسيارة. ومن أهم مميزات استخدام الطائرات العمودية عند مقارنتها بالطائرات ثابتة الجناح، قدرتها على الهبوط في معظم الأماكن، مما يتيح الفرصة لضابط الجراد الميداني بالنزول والقيام بإجراء المسح مشياً على الأقدام في المنطقة موضع الاهتمام.

وللتعرف على مناطق الكساء النباتي الخضراء باستخدام الطائرة العمودية، ينبغي أن يكون الطيران في خط مستقيم وعلى ارتفاع حوالى ٣٠٠ متر فوق سطح الأرض، كما هو الحال عند استخدام الطائرة ثابتة الجناح. كما يمكن أيضا رؤية الأسراب المستقرة والمجموعات الكبيرة من الحوريات من هذا الارتفاع من خلال النظر بميل إلى أسفل. ولتحديد ما إذا كانت منطقة من هذه المناطق الخضراء تحتوى على أفراد من الحشرات الكاملة، ينبغي على الطيار أن يقوم بتحديد المنطقة الخضراء أولاً ثم يهبط حتى يصبح على ارتفاع أمتار قليلة فوق سطح الأرض (ينخفض قدر الامكان ولكن في حدود الأمان، أى بما لا يزيد عن خمسة أمتار فوق سطح الأرض)، ويقلل السرعة إلى ما بين ٤٠ - ٥٠ كم/س ويطير فوق الكساء النباتي ويدير ذيل الطائرة من جانب إلى آخر (انظر شكل ١٠). وهذا الإجراء سوف يزعج أى جراد قد يكون متواجداً ويجعله يطير من حول نقطة الوسط تحت الطائرة. ويجب على المراقب أن ينظر من الشباك تجاه مؤخرة الطائرة ليرى إذا ما كان هناك جراد يتطاير خلف الطائرة. وعند الوصول إلى نهاية المنطقة الخضراء ينبغي على الطيار أن يزيد من ارتفاع الطائرة وسرعتها.

المعلومات اللازم جمعها

- إحداثيات المناطق الخضراء
- إحداثيات أى أسراب أو مجموعات حوريات أو حشرات كاملة

سؤال يتكرر طرحه - رقم ٧ (لمعرفة الإجابة انظر صفحة ٥٤)

ما هو الدعم المطلوب للطائرات العمودية المستخدمة في المسح الجوى، وهل هناك مميزات معينة من استخدامها؟



ملخص الأدوات التي تستخدم في عملية المسح :

- بوصلة
- عدسة يدوية
- عداد مسجل يدوي
- خريطة بمقياس ١ : ٥٠٠,٠٠٠ أو أقل
- مفكرة وقلم جاف أو رصاص
- جهاز تحديد المواقع (GPS)
- استمارة منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بمسح ومكافحة الجراد الصحراوي
- أدوات تشريح - شبكة صيد حشرات - علب لحفظ عينات الجراد

شكل ١١. بعض الأدوات الأساسية الواجب أخذها دائما عند الذهاب لإجراء عملية المسح.



ما هي الأدوات التي تأخذها معك في عملية المسح

يحتاج ضابط الجراد الميداني لمقدار محدود من الأدوات التي يقوم باستخدامها أثناء عملية المسح لتساعده في جمع المعلومات مثل تحديد الأحداثيات الدقيقة لموقع ما، وعدد الجراد ودرجة نضجه (انظر شكل ١١). وينبغي أن تخصص هذه الأدوات لضابط الجراد بحيث تكون دائماً في متناول يده، ويمكن استعمالها وقتما يتم إجراء المسح.

ومن الضروري صيانة هذه الأدوات بطريقة صحيحة، وأن يتم اختبارها للتأكد من أنها في حالة جيدة وصالحة للعمل، ويجب إصلاح الأجهزة التي بها اعطال أو القيام باستبدالها حسب ما يقتضى الأمر.

سؤال يتكرر طرحه - رقم ٨ (لمعرفة الإجابة انظر صفحة ٥٤)

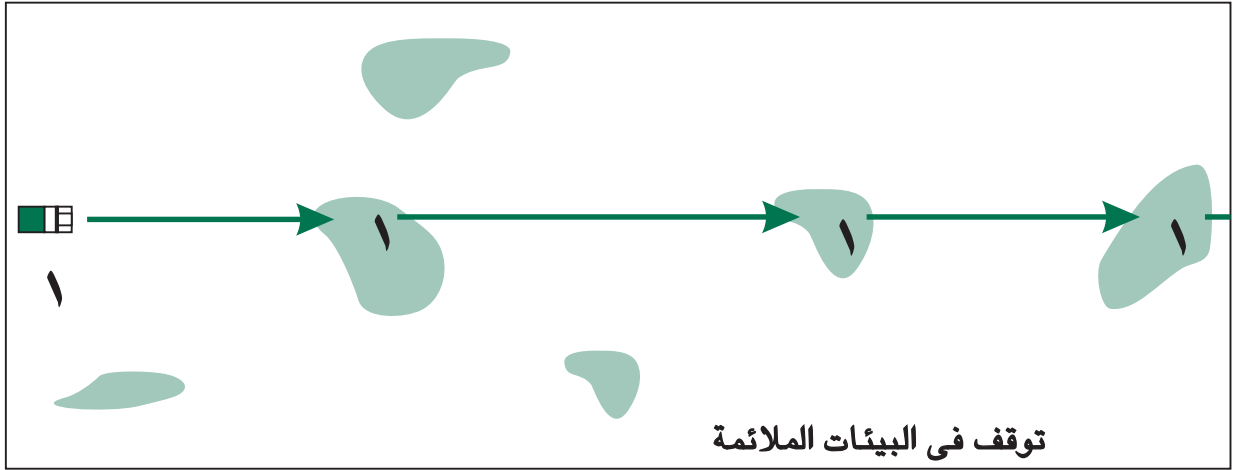
هل من الأفضل أن تحفظ الأدوات الباهظة التكاليف في المخزن وتقوم باستخدامها فقط أثناء عملية المكافحة أو أوبئة الجراد؟



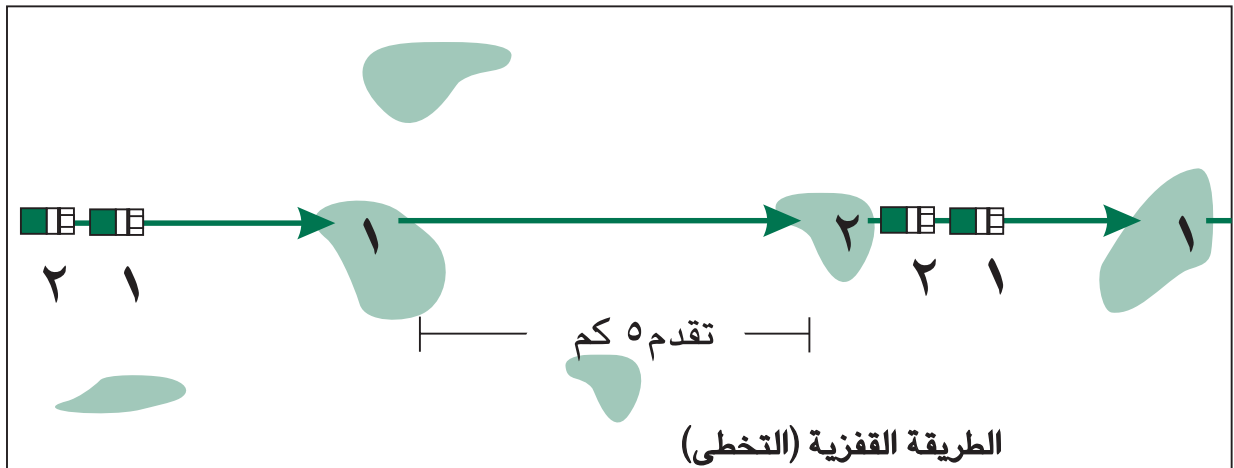
ملخص تنظيم عملية المسح :

- سيارة واحدة
- ضابط جراد ميداني واحد لكل سيارة
- فى المناطق النائية : سيارتان
- احتمال إقامة مخيم مركزى موسمى
- فحص المناطق الخضراء
- سيارتان : عند استخدام الطريقة القفزية (التخطى)

شكل ١٢. من الأفضل أن تتوقف فى الأماكن الأكثر تفضيلا للجراد الصحراوي، أى المناطق الرملية التى بها نباتات خضراء.



شكل ١٣. تستخدم الطريقة القفزية عند استعمال سيارتين فى المسح، ويمكن بهذه الطريقة تغطية ما يقرب من ضعف المساحة.



كيف تنظم عملية المسح

يجب أن يكون فريق المسح صغيراً قدر الإمكان حتى تتاح له أعلى درجة من الاستقلالية وسرعة التحرك. ويمكن أن يكون استخدام سيارة واحدة وضابط جراد ميداني واحد كافياً في المناطق القريبة من القرى. أما في المناطق التي يصعب الوصول إليها، فقد يتطلب الأمر استخدام سيارة إضافية وضابط جراد آخر. كما يحتاج الأمر أيضاً في المناطق التي لا يتوفر بها الماء أو الوقود إلى سيارة مساعدة. وقد يكون من الضروري في المناطق النائية أو الغير آمنة أو التي توجد بها ألغام أرضية أن يقوم الدليل من أهالي المنطقة أو ضابط. أمن بمصاحبة فريق المسح.

وعندما تكون هناك مسوحات عديدة يتم إجراؤها في منطقة نائية خلال موسم التكاثر قد تدعو الحاجة إلى إقامة مخيم مركزي صغير لعدة شهور، وذلك لوضع المعدات الثقيلة به وإقامة العاملين الإضافيين ويمكن للفرق بهذه الطريقة إجراء المسح بالمناطق المحيطة لعدة أيام قبل العودة إلى المخيم المركزي للتزود بإمدادات إضافية وتعتبر هذه الطريقة أكثر فعالية من القيام بالقيادة لمسافات طويلة إلى أقرب قرية في نهاية كل يوم.

ويجب التوقف خلال المسوحات في بيئات الجراد الملائمة، التي تكون عادة في المناطق الرملية ذات الكساء النباتي الأخضر (انظر شكل ١٢) وفي حالة توفر سيارتين فيمكن أن تستخدم الطريقة القفزية (التخطي) في المسح (انظر شكل ١٣)، حيث تتوقف إحدى السيارتين في الكساء النباتي الأخضر وتقوم بإجراء المسح في موقع ما، بينما تتقدم السيارة الثانية إلى الأمام لمسافة خمسة كيلو مترات وتقف في منطقة كساء نباتي أخضر آخر لإجراء المسح وبعد انتهاء السيارة الأولى من عملها تتحرك إلى الأمام حتى تتقابل مع السيارة الثانية في السير، وعندئذ تتحرك السيارتان معاً حتى تتوقف السيارة الأولى ثانية لعمل المسح، بينما تستمر السيارة الثانية في السير لمسافة خمسة كيلو مترات أخرى، أو ما يقرب من ذلك، قبل أن تتوقف وتجري المسح. ويمكن بهذه الطريقة أن يتم مسح ما يقرب من ضعف المساحة التي ماكان من الممكن تغطيتها إذا كانت السيارتان تتوقفان معاً عند نفس الموقع.

ملخص المعلومات المطلوب جمعها :

- التاريخ والموقع
- البيئة (المطر - الكساء النباتي - التربة)
- الجراد
- المكافحة

شكل ١٤. مثال لنموذج مستوفى لاستمارة منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، المستخدمة في تسجيل البيانات الخاصة بمسح ومكافحة الجراد الصحراوي.

صفحة - من -
(وضح البيانات المناسبة حسب المطلوب)

استمارة الفاو لمسح ومكافحة الجراد الصحراوي
يرجى إرسالها إلى مقر المنظمة بالفاكس (39-06-57055271)
أو بالبريد الإلكتروني (ecl@fao.org).

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
|-----|------------------------------------------------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| ١-٢ | التراب الاسم | ١٩-٧-٢٩ | ١٩-٧-٢٩ | ١٩-٧-٢٩ | ١٩-٧-٢٩ | ١٩-٧-٢٩ | ١٩-٧-٢٩ |
| ٣-٤ | خط العرض (شمالاً) خط الطول (شرقاً أو غرباً) | ٢١٠.٢٥٥ | ٢١٠.٢٥٥ | ٢١٠.٢٥٥ | ٢١٠.٢٥٥ | ٢١٠.٢٥٥ | ٢١٠.٢٥٥ |
| ٥ | البيئة | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٦-٧ | الجراد | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٨ | التحريات القاصية | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٩ | ملاحظات | | | | | | |

هذا نموذج استمارة منظمة الأغذية والزراعة (FAO) المستخدمة في تسجيل البيانات الخاصة بمسح ومكافحة الجراد الصحراوي. الجدول يحتوي على 8 أعمدة رئيسية (1-8) و 9 صفوف من البيانات. كل خلية تحتوي على رموز أو أرقام أو نصوص مختصرة. بعض الخلايا تحتوي على رموز داخل دوائر خضراء (مثل A, P, S, I, H, M, L, G, T, D, W, C, O, F, E, N, Y, Z). الصف 9 مخصص للملاحظات.

في الأسفل، يوجد نص: "هل هذا يختمن نسي منضمر أو تعلق للظلي؟" مع دائرة خضراء تحتوي على حرف "ن".

في الأسفل الأيمن، يوجد نص: "هل استعملت جهاز تحديد المواقع (GPS)؟" مع دائرة خضراء تحتوي على حرف "ن".

في الأسفل، يوجد نص: "البلد: السودان" و "منابتها الجراد: مسد أبوالمسن" و "رجم: بين عثمان الكيف".

في الأسفل الأيسر، يوجد نص: "التاريخ: ١٤٤٤/٧/٣١" و "التاريخ: ١٤٤٤/٧/٣١".